

## غريب الحديث لابن قتيبة

والسلام بين لابتين وحرّمْ رسولُ اللّٰه ما بين لابتيها ويقال : ما بين لابتيها أَجْهَلُ من فلان . يراد : ما بين طرفي المدينة أَو القرية أَجْهَلُ به . وَأَرَادَتِ عَائِشَةُ أَنَّهَا وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَانِ .

وقولُهُ : صَفُوحٌ عَنِ الْجَاهِلِينَ تَرِيدُ : أَنَّهُ يُعْرِضُ عَنْهُمْ . يُقَالُ : صَفَحْتُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ كَأَنَّكَ تُوَلِّيهُ صَفْحَةً وَجَهْكَ أَو صَفْحَةً عُنْدُكَ .

قال كثير وذكر المرأة : " من الطويل " ... صَفُوحًا فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ ... فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلُ مَلَّاتٍ ... .

أَي : مُعْرِضَةٌ بِوَجْهِهَا لَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا جَانِبَهُ . وَهُوَ أَحَدُ صَفْحَاتَيْهِ .

وقولُهَا خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْذِرَةُ تَرِيدُ : أَنَّهَا لَطِيفُ الْجِسْمِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَعِنْدَ الْإِخْتِبَارِ أَيْضًا إِذَا تَجَرَّدَتْ غَيْرَ سَمِينٍ وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ إِذَا كَانَ ضَرَبًا لَطِيبَ الرَّأْسِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِفَةَ : " من الطويل " ... أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ ... خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقِّدِ ... .

وقولُهَا : الْمَرْكُوبَةُ مِنْهُ الْفِقْرُ الْأَرْبَعُ . وَالْفِقْرُ : خَرَزَاتُ الطَّهْرِ وَدَأْيُهُ الْوَاحِدَةُ : فِقْرَةٌ وَدَأْيَةٌ